بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة حمد البديع الاشياء من غير سابقة مثال لاح نثمر
به غصون فروع الاحكام ثمرا اشهى للنفوس من المداح • وتزهر به رياض العلوم
والارواح • زهرا ازكى من العبير اذا فاح • وتسير به نسمات انس تريح عذبات
الارواح • وشكرا على نعمة التى لا تحصى لتزيد به بالغشي والاصباح • وتتجلى بحور
الغديد عقود الصدور والالواح • وتتجلى به عرايس الافكار مسفرة عن وجوه
الاعتذار • متسلة ببراهين الابداء والاعذار • عند ذوي البلاغة والفصاحة
النظار • وصلاة وسلاما دايمين متجددين بتجدد الاوقات فى الليل والنهار • من
البر الرحيم • على الحبيب المرطع الكريم • سيد الانبياء وسند الابرار • اجل خلق الجليل
واكرم من تصدق بالجزيل • القايل بافصح لسان للارشاد نطق • صلوا كما رايتمونى
اصلي وقد رتب قضاء اربع صلوات شغل عنها بحفر الخندق تشريعا لامته وبيانا
لواسع فضل الله ووافر رحمته وعلى آله وعترته • واهل بيته وصحابته • والتابعين
لطريقته • ما اقيمت الصلاة وتوالت الصلاة بدوام منته امين وبعد فيقول العبد
الفقير الى مولاه الغني القدير ابو الاخلاص حسن الوفايي الشرنبلالي • ان طريقة
الخلف بيان مآثره السلف لطلب المعالي • وان مسألة الترتيب بين صلاة ظهر
وعصر ومغرب من ايام لما وقع الخلاف فى حكمها باختلاف المشايخ فيه على قول الامام
الاعظم المقدم على كل امام • وكنت اخترعت لها جدولا يوضح ما يحتمله التقديم
والتاخير تقريبا للافهام • بالتماس طالب لذلك المرام • ثم طرحت من ذلك المثال
بلوح رق مرقوما الى ان مضى عليه شطر مبدا سنين من الاعوام • فرايته وقد ولى
الشباب هدبا من المشيب • ومازج الجسم الضنا واللب بالاكدار شيب • فتامله
بتوفيق ذي الجلال والافضال • الى ان ظهر لي وجوه الاحتمال • فمن الله بتسطيرها
بصحيفه • رحم الله طالبها وبيض وجهه لديه وغفر لنا ولوالدينا واخواننا وبلغنا
المقامات المنيفة وزاد من فضله جدا ول التصوير والاحتمال • فصارت ثمانية
بعدد الجنات ثم كثرت وفاضت جارية بماء هواحلي من الزلال فدققتها طالبا
فى كرم الرحيم المتعال • سايلا دعوة اخ فى الله لي ولذريتي بصلاح الاحوال وسميته
جداول الذلال الجارية لترتيب الفوايت بكل احتمال اعلم ان الترتيب بين الفايتة
والوقتية

والوقتية وبين الفوايت القليلة مستحق وان الترتيب يسقط باحد امور ثلاثة
ضيق الوقت والنسيان وكثرت الفوايت وهي ان تزيد على خمس من الفروض ::
العلمية دون العملية فان الوتر يلزم ترتيبه ولكنه لا يعد من المسقطات للترتيب
وقال صاحب الهداية فى كتابه المسمى بالتجنيس والمزيد رجل فاتته صلاة من يوم
واحد ولا يدري اي صلاة هي يعيد صلاة يوم وليلة لان صلاة يوم وليلة كانت
واجبة بيقين فلا يخرج عن عهدة الواجب بالشك انتهى وفى صلاة الجلابي ولو
نسى صلاة من يوم وليلة لا يدري ايتها هي يتحري فان لم يكن له راي اعاد صلاة
يوم وليلة عند ابي حنيفة وابي يوسف ومالك والشافعي وقال محمد والثوري يعيد
ثلاث صلوات ركعتان ينوي بهما الفجر ان كانت عليه واربعا ينوي بها ظهرا او
عصرا او عشاء ان كانت عليه وثلاثا نية المغرب وقال زفر وبشر المريسي يصلي
اربعا يقعد فى الثانية والثالثة والرابعة ينوي الصلاة التى عليه كذا فى شرح القدوري
للعلامة نجم الدين مختار بن محمود بن محمد الزاهدي رحمه الله ثم قال فى التجنيس والمزيد
واذا فاتته صلاتان من يومين الظهر والعصر ولا يدري ايتهما الاولى يتحري ويعمل
بالتحري يعني اتفاقا فان لم يقع تحريه على شئ يصليهما ثم يعيد الاولى عند ابي حنيفة
رحمه الله وبه ناخذ يعني بان يصلي ظهرا ثم عصرا ثم ظهرا ويصلي عصرا ثم ظهرا
ثم عصرا وعند ابي يوسف ومحمد رحمهما الله يبدا باية منهما شاء ولا يعيد الاولى انتهى
قال فى شرح المجمع لابن الملك لهما ان الترتيب بين الفايتتين قد سقط لانه عاجز
عن رعايته كما سقط بالنسيان لهذا ولابي حنيفة ان رعاية الترتيب ممكنه هذا فلم
يتحقق العجز انتهى ثم قال فى التجنيس والمزيد ولو فاتته ثلاث صلوات من ثلاثة
ايام الظهر والعصر والمغرب اما عندهما فظاهر اي فى سقوط الترتيب فيبدا
باية منهما شاء وعند ابي حنيفة رحمه الله اختلف المشايخ فيه مهمر من قال لا يجب الترتيب
عنده فيبدا باية منهما شاء ثم يصلي الثانية والثالثة ولا يعيد شيا وهو ما اختاره
اهر قلت وهذا ظاهر فيما اذا صلى ما بينهما متذكرا للفايتة فيفسد ما اداه ::
فساد موقوفا فتنقلب كلها صحيحة عند ابي حنيفة رحمه الله بخروج وقت الخامسة
من المؤديات باستناد الحكم الى اولها فيصير كمن ترك ستا ثم قضاها غير مرتبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)